



فَافِيكَ الشَّعْرُ الْعَرَبِيُّ

وَمَحَاوِلُ الْخُرُوجِ عَلَيْهَا

مِنْ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ حَتَّى

أَوَّلِ سِدِّ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ



١ - يرى الأكثرون أن القافية مشتقة من « قنوت أثره قنوا وقنوا : أي البعثة ، وقنيت على أثره بفلان : أي تبعته إياه ... ومنه الكلام الملقى ، ومنه سميت قوالي الشعر ، لأن بعضها جيع بعضاً »^(١).

والعروضيون شأنهم شأن أصحاب المعاجم اللغوية يرددون هذا الاشتقاق ، ولكنهم يختلفون : قيل هي قافية ، لأن كل واحدة منها تلفظ أثر كل بيت فتأتي في فقاء أو لأنها تلفظ الكلام ، وقيل : قافية ، لأنها تلفظ أوتواها . قال ابن رشيق : والأول هو الوجه ، لأن الأخير يلزمه القول عن القافية الأولى ماذا تلفظ ؟ وقال أبو موسى الحامض : قافية بمعنى مقفية ، قال ابن رشيق : وهو قول سالك^(٢) ووضح أن القولين الأولين تكون القافية فيهما اسم فاعل على ظاهره ، وعمل قول الحامض ليكون بمعنى مفعول ، ولكن يلزم قول الحامض ما لم يجره مع الفارق إذ القافية في البيت الأخير من القصيدة ماذا تلفظوها ؟ .

٢ - وغالبية العلماء من عروضيين وبلاغيين يرون القافية ركناً من أركان الشعر ، ودعامة من دعائمه لازمة^(٣) . ولكن « ألغى بعضهم لفظ الملقى وقال : إن التقفية ... لا تلزم الشعر لكونه شعراً ، بل لأمر عارض ككونه مصرعاً أو قطعة أو قصيدة ... وإلا فليس للتقفية معنى غير انتهاء الوزن ، وإنه أمر لابد منه ، جاز من الموزون يجري كونه مسموعاً ومؤلفاً وغير ذلك ، فحقه ترك التعرض ، ولقد صدق^(٤) . هكذا قال السكاكي . وهذا القول يمكن حمله على ما رآه ابن رشيق : الوزن أعظم أركان حد الشعر ، وأولها به خصوصية وهو مشتمل على القافية ، وجالب لها ضرورة إلا أن تختلف القوافي فيكون ذلك عبثاً في التقفية لا في الوزن^(٥) . وعلى هذا يمكن من ظاهر القولين التسامح بعدم ذكر (القافية) شرطاً من شروط الشعر ، لا للاستغناء عنها بحال من الأحوال ، بل لدخولها ضمن كلمة (الوزن) . وهذا واضح في كلام ابن رشيق إذا كان قد قصد شيئاً من ذلك ، لأنه قد عدّ التقفية أحد أركان الشعر الأربعة : « اللفظ ، والوزن ، والمعنى والقافية »^(٦) في موضع آخر . ولكن الأمر قد يختلف بالنسبة للسكاكي حيث يحتمل كلامه إنكار القافية شرطاً في الشعر مستقلة مصرعاً بها ، أو ضمن الوزن ، لأنه فيما يظهر ، يعتقد بصحة نسبة المسطحات ذات القوافي المتعددة إلى العرب الأوائل ، كما سيأتي ، وأن الخليل أحملها^(٧) ، أو هو ممن لا يرى الشعر موقوفاً على الوزن الذي عليه أشعار العرب ، ولذلك استنكر هذا القول من أبي إسحاق الزجاجي قائلاً : « ولا أدري أحداً اتبعه في مذهبه هذا »^(٨) . وفي مكان آخر ربط الأوزان « بالطبع المستقيم »^(٩) . وبمثل كثير من المتأخرين إلى « أن الشعر السجع سبق الشعر في الوجود ومعنى ذلك أن اكتشاف القافية سبق اكتشاف الوزن »^(١٠) . وهذا يعني أن القافية من أسس الوزن الذي أضيف إليها . ومن عجب أن هذا التدرج الطبيعي المقبول عقلاً ، يناقض ما رجحوه من أن الرجز - وهو التكميل بقية القافية - أول الأوزان ظهوراً ، كما يتناقض ذلك مع القول إن الشعر العربي قد التزم القافية لا لضرورتها له ،

بل لوقوفه عن التطور لأسباب تاريخية. ^(١١) لأن تعدد الروى في القافية مرحلة سابقة على توحيده عقلاً. إلا أن تتجدد الأوتار. وبمناسبة ذكر الخليل فإنه يظهر من كلام ابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) أن الخليل لا يشترط أن يكون الشعر جازياً على سنن شعر العرب الذين يحتاج بهم، بل هناك شعر عربي قح، وشعر عربي مولد، وبخلافه ابن عبد ربه قائلاً :

« هذا الذي جرت به العربة فكل شيء لم يقل عليه ولا نقول غير ما قد قالوا وإنه لو جاز في الأبيات وقد أجاز ذلك الخليل لأنه ناقض في معناه إذ جعل القول القديم أصله وقد يزل العالم التحرير	من كل ما قالت عليه العرب فإننا لم نكتفِ إليه لأنه من قولنا محال خلافها لجاز في اللغات ولا أقول فيه ما يقول والسيف قد ينو وفيه ماء ثم أجاز ذا وليس مثله والخير قد يحوته التحجير ^(١٢) ،
--	---

ويشفع لطول هذا النص ووضوحه الذي لا يحتاج إلى تعليق إلا على مخالفة ابن عبد ربه فيه لتقواعد الرجز عند العرب حيث أتى به (مزدوجاً) ، وقد قال إنه لا يرى مخالفتهم، وهذا يمكن حمله على أنه يراها منظومة تعليمية لا شعراً.

وعلى كل حال يجب أن نفرق بين أمرين : الأول : أن ينظر إلى الشعر وشروطه من منطلق عموم الشعر عربيه ومولده بدون تفریق ، والثاني : أن نعلق لفظ الشعر على كلام المولدين الشعري ، غير المنظم بشروط شعر العرب الأقحاح ، وإنما التزم بشروط الشعر المولّد ، وهنا فيما يبدو ، هو موقف الخليل بن أحمد وهو الموقف الوسط . أما الموقف الأول فموقف جد متساهل ، لأننا لا نتكلم عن الشعر من حيث هو شعر فقط ، إذ كل لغة لها شعرها الخاص ، وإنما نتكلم عن الشعر العربي . على أنني لا أعتقد أن هؤلاء الشاعرين على اختلاف درجات مواقفهم ، بمن فيهم من قال بإسقاط شرط القافية ، قد بلغ بهم الأمر بالانكسار في هذا على ما ورد من « أن عبد الرحمن بن حسان لسمعه زليور فجاء أباه يكي . فقال له مالك ؟ فقال : لسعي طائر كأنه ملتف في بردي خيرة . قال قلت والله الشعر ، وما ورد عن لييد حينما قالت له ابنته : إن المثلوك لا يستحي من مسألتهم ، قال : « وأنت في هذا أشعر . ^(١٣) لأن ذلك على سبيل التجويز . وفي الطرف الثاني المقابل لهذا الموقف التساهل ، يقف أصحاب الرأي المشدّد ، وهم كثيرون ، مرّ معنا منهم الزجاجي وابن عبد ربه ، القائلون بنفي إطلاق كلمة (شعر) عن كل شعر لم يلتزم بنمط شعر العرب الذين يحتاج بهم في اللغة العربية ، لأننا نتكلم عن الشعر العربي لا غير ، ولأن هؤلاء المجددين ، اتّبصوا بتجديداتهم مخالفة للعرب من أمم أعجمية ،

وهو رأي له نصيب من الوجاهة ، والإجابة عليه طويلة ليس هذا محلها ، منها ارتباط الشعر بالغناء ، والغناء متفرع ومتطور .

٣ - أما عن تحديد القافية ، فقد اختلف قدمائنا في هذا فقال قوم هي القصيدة كلها ، وقال آخرون : هي البيت الواحد كله من القصيدة ، وقال بعضهم : هي الشطر الأخير كله من البيت ^(١٢١) قال ابن رشيق : « وذلك الساع وعجاز » ^(١٢٢) وقال السكاكي : « وحق هذا القول أن يكون من باب إطلاق اسم اللازم على المألوف ، وباب تسمية المجموع بالمعض » ^(١٢٣) وقال الأخفش سعيد : « القافية آخر كلمة في البيت » ^(١٢٤) مستدلاً بأنه لو قيل لك اكتب فوائ القصيدة لكتبت الكلمات في آخرها ^(١٢٥) قال ابن رشيق : « وهو التعارف بين الناس اليوم ، أي في زمانه واعترض عليه بوقوع (ي) في آخر بيت للنسي ، وأردف : « لا يستطيع أن يقول في كلمة » ^(١٢٦) وقال الزجاجي : « بعض الناس من العلماء يرى أن القافية حرفان من آخر البيت ، وحكى أنهم سألوا أعرابياً قد أنشد :

● بنات وطاء على عهد الليل ●

ما القافية ؟ فقال : عهد الليل » ^(١٢٧) قيل : إن الذي سأل الأعرابي هو الأخفش الأوسط ، ولكن البيت المشد مختلف ^(١٢٨) وذكر بعضهم أن القافية عند الزجاجي « الكلمتان في آخر البيت ، وحكى أنهم سألوا أعرابياً ... » ^(١٢٩) ، وهذا صريح في أن الزجاجي تابع هذا الرأي ولا فرق بين حرفين وبين كلمتين ، لأن « حرفين » أراد بهما الأعرابي « كلمتين » ، لكن هذه الحكاية رويت غير منسوبة مستدلاً بها قوم على أن القافية « هي الكلمة الأخيرة وشيء قبلها » ^(١٣٠) وكلمة شيء لا تطابق بالضرورة حرفين أو كلمتين إلا قد يكون حركة مثلاً . وقال الفراء : « إن القافية هي حرف الروي ، واتباعه على ذلك أكثر الكوفيين منهم أحمد بن كيسان وغيره » ^(١٣١) ، وهي كذلك « عند أبي علي فطرب (من البصريين) ، وأبي العباس طعلب » ^(١٣٢) ، واختاره ابن عبد ربه الأندلسي واقتصر عليه قائلاً : « القافية حرف الروي الذي ينسب عليه الشعر ، ولا بد من تكريره في كل بيت » ^(١٣٣) ، وعند الخليل بن أحمد : « القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه من قبله ، مع حركة الحرف الذي قبل الساكن » قال ابن رشيق وأبو القضاة والسكاكي (وهو الصحيح ... وعلى هذا أبو عمر الجرمي البصري) وأصحابه ... ورأي الخليل ... أصوب وأرجح » ^(١٣٤) ونسب للخليل بن أحمد رأي آخر أن « القافية ... ما بين الساكنين الأخيرين من البيت مع الساكن الأخير فقط » ^(١٣٥) وقال الفرطاحي : « القافية هي ما بين أقرب متحرك يليه ساكن إلى منقطع القافية ، وبين متني مسموعات البيت المقفى » ^(١٣٦) وهو رأي الخليل الأول تقريباً إلا أنه عكسه . كما حوّل بعضهم بمعناه إلى نظام المقاطع الصوتية ^(١٣٧) وهناك رأي لأبي موسى الخامسي قال فيه « القافية ما يلزم الشاعر تكريره في كل بيت من الحروف والحركات ، وهذا قول جيد » ^(١٣٨) كما قال ابن الفصيح التنوخي ، ورواه

مختصراً أيضاً ، ابن رشيقي وقال عنه : « وهذا كلام مختصر مليح الظاهر ، إلا أنه إذا تأملته ، كلام الخليل [الأول] بعينه لا زيادة فيه ولا نقصان » ، وعلق محمد محيي الدين على ذلك بأن قوله الخامض هو قول الفراء لا قول الخليل ، وذكر ابن منظور رأي الخامض منسوباً لابن كيسان السابق وعلته سهو ، وقال : « وقد لاذ هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه » ولم يفصل الخليل ^(٣٢) . ويتضح لنا الفرق بين رأي ابن رشيقي وابن منظور ورأي محمد محيي الدين في تعريف الروي : هو « حرف ثبت عليه القصيدة ، ونسبت إليه أي الحرف الذي تلازمه القافية ونسبى به ... » وقال البيهقي : كل حرف وقع ملتزماً في آخر البيت فهو روي إلا أربعة أحرف يجتمعها قولك (ييوا) فقد تكون روياً ، وقد تكون وصلاً ، والروي ما قبلها ^(٣٣) . فالروي يلزم الشاعر تكراره ، ولكنه جزء من القافية التي يلزم الشاعر تكرارها ، واعتقد لذلك أن الأمر سهو من محمد محيي الدين ، وبذلك يكون رأي الخامض يؤدي تعريف الخليل للقافية ، وبفضله في السهولة والاختصار والدقة : ذلك أننا لو لدبرنا رأي الخليل - أعني الأول كما هو عند ابن رشيقي وغيره - لوجدناه يقول : « القافية من آخر حرف في البيت » والتعبير الأدق أن يكون من آخر حركة معينة في البيت تنقلب إلى صوت مد ساكن مجانس لتلك الحركة في القوافي المطلقة ، أو من آخر ساكن في القوافي المنقبة لأن ذلك يلزم الشاعر مراعاته (الوصل) ، وبعض النظر عن الخلاف الحاصل هل الحركة تحدث مع الحرف ، أم بعده عند قدمائنا لأنه يشترط حركة معينة لا مطلقاً حركة . ويقول « ... إلى أول ساكن يليه من قبله » وهذا يبنى عليه لزوم ما لا يلزم كما قال بحق بعض الباحثين ^(٣٤) . ويتضح ذلك بالمثل ، لناخذ معلقة أمريئ القيس آخر البيت الأول فيها (... فحومل) فعل هذا التعريف تكون القافية : اللام الأخيرة - لاحظ كما قلت أنه أهمل حركة اللام وهي الكسرة ، والميم ... الخ ، فهل الميم يلزم الشاعر تكرارها إلا إذا التزم ما لا يلزم ، ولذلك رأينا أمراً القيس يأتي بآخر البيت الثاني بقوله (حمال) فالهمزة تقابل الميم في آخر البيت قبله وهكذا . ويقول « إلى أول ساكن يليه من قبله » ونحن نعرف أن اللد الواوي ، واللد اليائي يتناوبان كثيراً عند الشعراء في هذا الموضع (الردف) ، فلو أخذنا بالية أمريئ القيس (قد أشهد الغارة الشعواء ...) مثلاً ، لوجدناه استعمل (... سوب) إحدى عشرة مرة فيها ، واستعمل (... ييب) ثمان مرات . ويقول : « مع حركة الحرف الذي قبل الساكن » يقصد الساكن الأول ، ونظرة خاطفة إلى قصيدة أمريئ القيس البائية المشار إليها نعطينا أنه لم يلتزم حركة معينة ، فهي خمسة قبل الواو ، كسرة قبل الباء ، بالإضافة إلى أنه يوجد شعراء لم يوتفوا هذه الحركة قبل ساكن ليس بحرف مد ، ولكنهم في الحقيقة قللة . ونفلي القرطاجني ونوع تبادل الفتحة مع الكسرة والضمة في شعر الجاهلية وحصره في شعر الإسلام ^(٣٥) . وقد يقابلون صوت اللد الموماً إليه بحرف صحيح ساكن ويمكن أن يكون غافلاً لكثرة .

ولو نظرنا إلى الرأي الثاني للخليل بن أحمد لوجدناه يقول « ... ما بين الساكنين الأخيرين من البيت ، مع الساكن الأخير فقط » لوجدناه غير دقيق بالدرجة المطلوبة ، وإن استحسنت بعضهم وفضله ^(٣٦) .

نعم هو أنصهر من الأول ، وأكثر استقامة ، ولكن نصه الأخير ، مع الساكن الأخير فقط ، يخرج الساكن الأول ، وهنا ترد عليه إذا كان الشاعر حرّاً في الساكن الأول يعامله معاملة غيره من أجزاء البيت ، لأنه ليس من القافية بحيث يقابل مطلق الحركة بمطلق حركة ، ومطلق السكون بمطلق سكون ، وقد مر معنا أنه إذا كان ذلك الساكن صوت مد طويل واولي ، أو يائي فهما يتأوهان كما سلف ،^(٣٧) لكن حسب هذا التعريف الأخير هل يجوز أن تتأوب معهما ألف الله هنا كما جاز ذلك في غير هذا الموضع من البيت ؟ الجواب كما هو معروف : لا ، وهذا يعني أن لهذا الساكن أهمية غير أهمية ما مثله داخل البيت .^(٣٨) على أن هذه الملاحظات مأخوذة من هذه التعريفات دون ربط هذه التعريفات بأجزاء القافية المكونة من ستة أحرف وست حركات ، وهذه الأجزاء لها تعريفاتها التي قد تكون محل خلاف بين العلماء ، لأن الحد على الرغم من ذلك يجب أن يكون جامعاً مانعاً ، والتعريف للقافية وحدها . وبهذا أحسب أن تعريف أبي موسى الخامض هو التعريف السليم ، وأنه ليس تعريف الخليل بعينه كما ادعى ابن رشيقي ، وسلامته في عمومته وجهاله في إنجازه وسهولته ، ذلك أن تعريف القافية بمساحة معينة أمر صعب لم يفلح به أحد من الذين حاولوا التجديد فيه حتى الآن حسب معرفتي ، ولو نظرت مثلاً إلى تعريف إبراهيم أبيس لما لوجدته لا يختلف عن تعريف أبي موسى الخامض في المعنى وقد قال ابن منظور عن تعريف الخامض : إنه مطوي على خلل ، ولكن الشتريني اختاره وانتقد ما سواه .^(٣٩)

٤ - وإذا كانت أجزاء البيت عند السنسكريتيين واليونانيين تسمى أرجل البيت ، فإن القوالي هي بمثابة الحواضر لتلك الأرجل كما يقول القرطاجني ،^(٤٠) ولها ومنها الروي الذي « حقيقة الشعر تنوقف بروايته عليه ، وترؤى به النفوس » ،^(٤١) لذلك نجد شعر العرب الأوائل الذين ينتج بهميتهم قد وُحد هذه القافية ولم يتأول فيها إلا ما حصل من بعض العرب ، عن طريق الوهم لأشياء حروف تقاربت عارجها ، فاحتلط الأمر عليهم ، بسبب ذلك ، أو لسبب آخر ، وقد قسمها علماءنا إلى قسمين :

أ - الإكفاء : وهو أن يتكلى الشاعر ، وينقلب عن حرف رويه ، إلى روي من حرف آخر ، بسبب علاقة التشابه لقرب الفرج ،^(٤٢) ومثلوا لذلك بأمثلة منها : ما روهه عن أبي الدماء العنبري ،

وَيْلُ الْحَيَالِ إِنْ أَصَابَ الرِّكْبَا يَسْتَخْرِجُ الصَّيَّانُ مِنْهُ غِلْمَا^(٤٣)

فخلط بين الباء والميم ، لاشتراكهما في الفرج ، وهو الشغلان .

وقال رغب بن قيس العنبري :

نظرت بأعل الصوق والباب دونه إلى نعم ترعى قوالي مسرد

..... عجيل خلط^(٤٤)

ومثله : والله لولا شيخنا عباد لكنروننا عندها أركادوا

فَرُشَطَ لَمَّا كُتِرَ الْفَرِشَاطُ بغيشة كأنها ملططاط .^(٤٥)

ومثله : « إلا أنه قد يكون من خلط الرواة بين قصيدتين

كأن تحت درعها النقذ شقا رميت فوقه بشط

ومثله كذلك

إذا رجلت فاجعلوني وسطا إلي كبير لا أطبق العند^(١٦)

فخلط بين الدال والطاء ، لاشتراكهما في المخرج ، وهو أسناني لتري ، كما اشتركا في الشدة ، وإن كانت الأولى رقيقة ، والثانية منقضة .

وقال أبو محمد الفقعسي :

بما دار هند وابيض معا كأنها والعهد مذ ألياط^(١٧)

فخلط في رجزه بين الدال والطاء ، لأنهما يشتركان في المخرج من الأسنان . وكلاهما ريعوان ، والفرق بينهما أن الأولى مرفقة ، والثانية منقضة . وقال آخر :

كأن أصوات القطا المنقض بالليل أصوات الخصى المنقر^(١٨)

وبروى المنقض بالصاد أيضاً وهو الأقرب حيث الصاد والراء لثوبتان ريعوتان إلا أن الأولى مهموسة ومنقضة والثانية مجهورة مرفقة .

وقال أبو الدماء العبدي أيضاً :

فلا عيب فيها غير أن جينا جهيز وفي العين منها تخاوص

..... بالهاب الأظاسير

..... والباء جامس^(١٩)

فخلط بين الصاد والسين الأسليتين ، لاشتراكهما في المخرج وهو الأسنان والثثة ، كما يشتركان في الرخاوة والغس ، ويغترقان في أن الأولى منقضة ، والسين مرفقة ، وحصل الجمع بينهما من راجز آخر أيضاً :

وصاحب يمسح اصعاصاً كأن في حال اسمه أحلاما

يزداد ما استعملته خناسا^(٢٠)

ويندرج تحت هذا ، الخلط بين الأصوات التي يجمعها قولك (لم تر) وتسمى تشبيها بأصوات اللين الأصوات المائعة ، أو المتوسطة والثلاثة الأولى منها من أحرف الذلاقة ، والخلط بينها موجود في كثير من اللغات ومنها اللغة العربية ، من ذلك قول الشاعر :

آن زم أجهال وفارق جيرة وصاح غراب الين أنت حزين

تادوا بأعل سخرة ونجاوت هواز في حافاتهم وصهيل^(٢١)

ومن ذلك ما أنشده أبو العتاف :

أرعى بها مطالع النجوم رعى سليمان بذي غصون^(٥٢)
وقول أبي جهل :

ما تقم الحرب العوان مسي بازل عامين حديث مسي
مثل هذا ولدني أمي^(٥٣)

وقول جذة أبي سفيان :

بئسي إن الر شيء هين الشطط الطب والطعم^(٥٤)
وما رواه الفرزدق عن أبي الجراح :

والله ما فضلي على الجيران إلا على الأحوال والأعمام
وأنشد غيره :

يا رب جمعي فيهم لو لدوين يضرب ضرب السيط المقاديم^(٥٥)

ومن الملاحظ أن القرآن الكريم في فواصله يراوح في نهاياتها بين هذه الأحرف المائعة ، أو بعضها كما يراوح قبلها بين المد الطويل والواوي ، وبين المد الطويل واليائي ، ولو تأملت نهايات فواصل سورة (ن) مثلاً لوجدتها (...نُون ، أو : ...ين) أو (...نُوم أو : ...يم) ، ومثل ذلك في سورة (الصافات) من الآية الثانية عشرة حتى آخر السورة .

ب - الإجازة بالترائي المعجمة :

وهي اجتماع الحرف مع لصيقه في التهجئة ، كالتاء مع التاء ، والسين مع الشين ، والعين مع الغين ، حيث تتناوب رويًا^(٥٦) والإجازة مشتقة من التجوُّز ، وقيل : إن عامة أهل الكوفة يسمُّون ذلك (الإجازة) بالرء المهلهلة من الجور والتعدي^(٥٧) ومن أمثلة الإجازة عندهم قول السؤال من عاديات :

رب شتم محبة فصانف ث وعنى تركمه فكلميث
يطع الطيب القليل من الرز ق ولا يطع الكثير الخيث^(٥٨)

(الخيث) بالتاء المثلثة . ويروي هذا البيت بالتاء المثناة (الخيت) قلبت التاء تاء وقيل : هذه لغة لليهود^(٥٩) . فيكون ذلك من الإبدال لا من الإجازة وهو إبدال منتشر في بعض اللهجات العربية الحديثة . ومن الجمع بين الحاء والحاء ما أنشده ابن الأعرابي :

أزهر لم يولد بحجم الشح فيتم البيت كريم السخ^(٦٠)

والحاء والخاء وإن اختلف مخرجهما ، فقد اجتمعا في الرخاوة والهمس وعدم التفخيم . ومن الجمع بين السين والشين قول لراجز :

أَلَدَ مِنْ ظَهْرِ فَرْسٍ نَوْمٌ عَلَى بَطْنِ فَرْسٍ^(١١)

ومن الجمع بين العين والغين قول جواس بن هرم :

فَبَحْتُ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُلْغٍ كَأَنَّهَا كُثْبَةٌ ضَبَّ فِي صُلْغٍ^(١٢)

فالهاء والحاء اختلف مخرجهما ، كما أن الأولى شديدة والثانية رخوة ، لكنهما اتفقا في الهمس والتفخيم ، وواضح أن الذين يدلون الحاء تاء يملكون لتطويع الحروف من الداعل . أما السين والشين فاعختلف مخرجهما ، ولكن اتفقا في الرخاوة والهمس والرفقة ، كما أن العين والغين اختلف مخرجهما ، واتفقا في الرخاوة والجهر والرفقة .

جد - هناك أبيات منسوبة للعُجْجَر بن عبد الله السلولي (ت ٩٠ هـ تقريباً) هي :

أَلَا لَقَدْ أَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ مَالِكٌ بِمَلِكٍ يَدِي إِنْ الْبَاءُ قَبْلُ
رَأَى مِنْ زَقْفَتِهِ جَفَاءً وَبِعَةً إِذَا قَامَ يَتَنَاقِزُ الْقُلَاصُ ذَمِيمٌ
فَقَالَ خَلِيهِ الزُّخْلَى الرَّخْلُ إِلَهِي بِمُهْلِكَةِ الْعَاقِبَاتِ نَدَوُزُ
فَيَتَنَاقِزُ يَشْرِي زَخْلَةً قَالَ قَابِلُ لَنْ جَمَلٌ رَحُو الْبَلَاظُ تَجِبُ

فالقافية مبنية في هذه الأبيات على (ل + م + ر + ب) على التوالي ، والحروف الثلاثة الأولى منها من الأصوات المتوسطة ، ولكن الحرف الرابع ليس منها ، ولكنه ذو علاقة بحرف الميم حيث كل منهما شفهي ؛ لذلك نجد بعض العروضيين كالنحوي مثلاً يدرجها تحت الإكفاء ، على حين يدرجها آخرون كالدمامي مثلاً تحت الإجازة . ويمكن توجيه مثل هذا التفاوت بأنه راجع إلى الاختلاف المعروف حول تعريف الإكفاء والإجازة ، أو إلى أن الأولين غلبوا جانب النظر إلى الحروف الثلاثة الأولى ذات العلاقة ، وأن الآخرين صوّوا الاهتمام على حرف الباء ، لا سيما أن الدمايني اقتصر على ذكر البيتين الآخرين ، ونص على اختلاف مخرج الراء والياء^(١٣) . وقد أثرت هذه الأبيات وحدها .

ويرى العلماء أن هذا الخلط بين الحروف من الغلط فيها ، لأمية هؤلاء وبلونهم^(١٤) لذلك فإنني عديتهم جميعاً من عصور الاحتجاج على الرغم من أن ثراً منهم من العصر العباسي ، لأن عصر الاحتجاج في الشعر البدوي تناولهم . وما يحسن التنبيه إليه أنني لم أدخل معي الأشعار التي تبدو لأول وهلة غير موحدة الروي ، على حين تكون موحدة في ذلك ، وسبب هذا أن حروف الوصل المتقدمة (يوا) قد يمتدحها الشاعر أساساً للروي لا وصلاً له ، والأمثلة على ذلك كثيرة^(١٥) . وينقل عبد القادر البغدادي عن عبد الطيف البغدادي قوله عن الإكفاء - وهو ينسحب أيضاً عندي على

الإجازة - إن المرتكبين لذلك هم من الأعراب غير الفحول لأمتيتهم ولكون الرجز يقال بداعة ، وإنه من قبيل الغلط الذي لا يقاس عليه من قبل الشعثين لتعلمهم وتوفرهم على أشعارهم. (٦٦)

وبدخل في عصر الاحتجاج مع عدم وحدة الروى ما تسبب لامرئ القيس الشاعر الجاهل المشهور من أربع مسطعات : الأولى مطلعها :

بما صنعنا عزجوا تصف بكم أنج
مهرية ذلج في سهرها فنج
طالت بها الرخل (٦٧)

وهي ثلاث مجموعات يلتزم في كل أربعة أشطر منها قافية معينة ، يلتزم في الشطر الخامس رويًا موحداً في كل المجموعات هو اللام للضمومة .

والثانية مطلعها :

ومستكم كشتت بالرح ذله أفتت بعطب ذي شقائق ميله
فجعت به في ملقى الكز عيله تركت عتاق الطير تحجل حوله
كأن على سرياله نضح جربال (٦٨)

وغنى عن البيان أن هذه المسطرة على نمط المسطرة الأولى .

والثالثة مطلعها :

توهمت من هند معالم أطلال غفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرايح من هند خلث ومصائف يصيح بمضاها صدى وعواذف
وغيرها هوج الرياح العواصف وكل شيف ثم أحسر رادف
بأشخم من توه السناكين هطال (٦٩)

والشاعر هنا أتى بشطرين على روى واحد هو اللام المكسورة ، ثم أتى بأربعة أشطر على روى واحد هو القاء للضمومة ، ثم أتى بعدها بشطر واحد على روى اللام المكسورة أي أنه مماثل لروى الشطرين الأولين ، ثم يستمر بإيراد أربعة أشطر ملتزماً فيها أتى روى بختاره ، لكنه يفتلها بشطر خامس فها يروى اللام المكسورة دائماً إذا أراد الاستمرار .

والرابعة مطلعها :

خيال هاج لي شجا فبت مكابدا حزنا
عميد القلب مرعبها بذكر اللهو والطرب (٧٠)

وهذه نشبه السمتين الأولى والثانية ، ولكنها تختلف عليهما جعل الروي شعور متفرعاً بثلاثة شطر
فقد بدلاً من أربعة كما حصل هو ، ثم الروي لتغايبه ثابته في سببه الشطر الرابع بدلاً من الشطر
الخامس هناك .

وهناك خامسة مسبوقة له وصحت هكذا :

« ألا يا عيين فابكسي	على ففدي للذكي
وإسلامي لمالي	بلا حرف وجهه
نحطت بلادا	وحضرت قلابا
وقد كنت قدما	أعما عر ومجد (٧١)

ولو نظر إلي هذا منظار تعدت متعدده الروي بدون نظام تقريباً ما عدا الروي موحد بين الشطرين
الأولين ، ثم هناك روي (المال) بين الشطر الرابع والناس ، ولكن حقيقة هذا الشعر أنه من بيتين

فقط رويهما اللال ، قبل

إيهما يفتلان بحراً فعمده الخيل (٧٢) وإذا كانا بيتين فليس مما أنا بصدد ، وإن كان من الواضح أنهما
ينقسمان بحدان الأساس - إن صحا لأمرئ القيس - ما شئني عند امويين (مدح
القوالي) . (٧٣)

وهناك مسطرة أخرى غير مسبوقة ، أدرجها في عصور الاحتماح ، لأن الجوهرية ذكرها قبل
مسطرة امرئ القيس وإن قيل إنها بعض الشحدثين وهي

رشية كالقسم غير سود اللعم داوتها بالكلم
زورا وبهتانا (٧٤)

هذا ما نيسر الوصول إليه في هذا الشأن من أشتار عصور الاحتماح ، على أن المجموعة الأولى
دلت على حفظ بين الأحرف اشتباهه في الروي شعبة الخيل يا غلبة الأية على قائلها ، يترجح ثوبه ،
قال الفرطاحي ، اختلاف القافية وقع من لا يجعل به من العرب (٧٥) وحسبه يعني هذا النوع
مهم أما المجموعة الثانية ولكنها مسبوقة لأمرئ القيس ما عدا وحده ، فقد علق أبو نعلاء عمري
على المسطرة الأولى قائلاً ، وأحب هذا لبعض شعراء الإسلام وقد عظمي ونساء إلي (٧٦) ونسب
الجوهري ثابته لأمرئ القيس وقال له مسطرة ثابته ولم يذكرها وعليها من بين ما أوردت ، وعلق
الحقق على ذلك بأنه كتب عليه في بعض النسخ قول الصاعدي ، ليس هذا من شعر أحد من يسمي
بأمرئ القيس أصلاً ، ونقل الريددي ذلك أيضاً (٧٧) وقال ابن رشيق عن المسطرة الثالثة إنها منحولة
وأنه لا يصححها لأمرئ القيس (٧٨) وقيل عن الربعة - إنها مجهول (٧٩) وعلى هذا فإن كانت هذه
المسطرات شاح عصر يستشهد به فهي قدوة ، ولا يهمل ثوبها لأمرئ القيس أو عدم ثوبه ومنها

ما معها ، لأن العروض معيس على نحو والنمعة ، والتي مطالب بدهان أقوى من شت ، لأن
كثيراً من الباحثين يعمدون إلى أنها سونيد ، وأن سمعها شتات بعد مرعات وانحصات ^(١٨٦) وهو
قول مرجحه المس كنه بجاح إلتائه إلى ما هو أقوى من الترحيح

• في العصر الحاسي عصر أصبح لاندح على شعاعات انحصه ، وما انحاء اربيه بالشعر
وتأريه وعوايه رماه وثيق ، وحسب محاللات رداء عصبى بانعاه وكاتب بوندر تلك المحاللات
قد القلت صاري :

الأول : بدأ واصحاً في حر الرحر ، سواء في تأريه وبست متعدد حلتها ، أو في عوايه وهي نهيه
ها ولعل نعر من حر الرحر لتغير أكثر من عود بوحاه كفه ، حتى لوه بعصده قرب بانسج منه
بن الشعر ^(١٨٧) ، وكان بعض الشعراء كالفردق يقول : «إني لأرى حرقه الرحر ، وبكي أرفع نفسي
عه ^(١٨٨) ، ولأني العلاء السري الكثير من الأبيات في حقد من قدره ^(١٨٩) كأنما هو سريره بين
الشعر ونسج ، ولندت سبي حمار الشعر ^(١٩٠) وقد فسه الغاراني إلى ثلاثة أنواع : عام وهو
ما يرم في قايه روتاً واحداً ، وهو جامعي ، ومفصل وهو ما يتره فيه الشعر روتاً واحداً لكل
شعري ، مثل ذات الأمان أبي الغناية وه يسمح عن جامعي ، ومتصل وهو ما يرم فيه الشاعر
روتاً واحداً لعدد من الأشعر ، ثم غير روي مع عدد آخر من الأشعر مثل قصيدة مدرك بن علي
الشباني بكل أربعة أشعر روتي خاص ، وقال : «متصل والمتصل غير جامعي ، والمتصل أشعر من
المتصل هد ما قاله الغاراني ، وقال ابن رثيب عن سيج قصيدة مدرك : «لا أشئت أنه مولد
محدث ^(١٩١) وحق أني قد حرت هذا القسم بغاراني متصلاً به على عوده ، ويمكن أن يدق
في نفسه ثالث ما قاله ، وإن نوجب قايه فيما أن على حر الرحر من سمعها ومرعات
بح ، ونسب أن قول الغاراني عن متصل (مردوح) ، ومتصل غير جامعي ، عبارة موروثة
حداً ، فم يقل مؤيد ، رى أنه يوقع في تارج بشأنها ، بعد روي المتصل (مردوح) ليشر
بن مصر بني جيل هو نوب من فعه ، ونشر بن برد وقد كان يصح اردوحات وانحصات عفاً
واسمها بالشعر ، ولأبي الغنايه ، ولأبناك الناحي في عصر معسي لأن ثم بانسج الكثير من
الشعراء ^(١٩٢) لكن السؤال منه في القصة ، هل كان هؤلاء سديين له ، أم سجين أنساً فقيم
عاشوا في عصر الاستهاد وري عصر جامعي ؟ قيل كثير من ساحل إلى أنهم سديون به غير
مسيبين إليه ^(١٩٣) وربما يؤنه ذلك بعض الشايد ما روى عن أبي الغنايه من حديثه في الأول
لم يتقدمه الأوائل فيها ^(١٩٤) وذكروا عنها قوله :

للمسودات
للمسودات
ت يبدون صرغها
واحداً هو واحد ^(١٩٥)

هكذا يرميها الكثيرون ، وهذا الرسم يشعر بأنها بيتان انصرفت عليهما ، فإن لم ينظر بنحو ، وجعلناهما بيتاً واحداً تكون كمنه (صرهما) نهاية الشعر الأول وكمنه (وحدا) نهاية البيت وفيه الروي اندل ، علا علاقة به هذا البحث ، وإن كان على وزن جديد ، ومثل ذلك محاولة نسبت لأحد مؤلفي الترم فيه حرف روى موثق ، لكنه سرق في حركة هذا الروي أن يكون مره مرفوعاً ومره محروفاً عن قصد ، وشهود نقاديس السابعة فقالوا (النقاديس)^{١٩١}

الثاني : مصدر أحد طابع عرب في صعره ، وتترجم بعيد الروي الواحد في مصونه ، من ذلك ما رواه المتنبي قال : قال أبي : أشدني أبو والى .

ما أوجع اليبس من شرب فكيف إن كان من حبيب
يكاد من شوقه فيزادي إذا تذكرته بمسكوت

فإن له أبي إن هذا ماء ، وهذا ماء قال لا ينفع أب شيئاً كنت يا هذا إن اليبس لأول مخصوص ، وهذا مرفوع قال أنا أقول لا ينفع وهو يشكك ،^{١٩٢} ويروي عن جماعة أنهم عمنو شعره راثياً - أي لا معنى له ، أو أنه يحذف القوافي - في مدح شجاع من رجال طليعة انصر البسي (٢٢٢ - ٢٤٨ هـ) وألفاه أحداه عليه وإن حازرته به ، جهل شجاع بالشعر ، وهو

شجاع لجاع كاتب لاك مغا كحلوم صخر حطه السبل من على
عبيس لبيس مستمر مقوم كابر أثير ذو شمال مهذب
فطين لطيف أمر لك راجر حصيف لصف كلى ذلك يظلم
بلوغ ليخ كلى ما شئت لفته لديه وإن تسكت من القول يسكن
أديب لبيب فيه غل وحكمة عليم بشعري حين أشد يشهد
كريم عليم قاهر مباط كبر إذا حلت يوماً إلى البدل يسمع^{١٩٣}

ومنه ما أورده الباقلاي (ت ٤٣٠ هـ) دون سبة أو محيد عصر .

رت أج كك به مضطرا أشد كفى بعري صحبه
ثمكا مني بالود ولا أحبه يرهق في ذي أمل
ثمكا مني بالود ولا أحبه يغير العهد ولا
يخول عنه أبدا فغاب فيه أغلى^{١٩٤}

وهذا شعر قد جمع بين عدم تساوي الأشعر في التفعيلات ، وبين عدم توحيد تقافية ، وأحبه مما يؤتى به عن أن الكلام الخاري عن الألفية قد يشمل على نوع من التورب ، كما مثل بذلك أبو الجاهلية :

يا صاحب المسح تبع المحا تعال إن كنت تريد الرعا^{١٩٥}

وعلى أي حال يقول أحمد الباحثين : ثم يُعهد عن العرب القدماء أنهم قالوا: يهين أو أكثر في معرض واحد إلا حينئذ يذلت من حر واحد ، وجعلوا أواخر الأبيات حرماً واحداً مع ما اشترعوا في هذه الأواخر من شروط مجموعها هو عدم القوافي ، ويردف : «فروج على الورق الموحّد والغاية الموحدة حدث في العصر العباسي ضعف أخذ في القصص»^{١٢١} ونحن هذا هو رأي الغالية ، سرحيتهم عدم صحة نسبة مسطعات امرئ القيس له مع أن بعضها منسوب من العرب الثاني في كتاب العين لأخيل أبو الميث بن اعصر لسريه الخليل ، فيما يظهر ، عن بعض ما ورد فيه ، ومن ذلك نسبة اسمط لأمريء القيس . وسبق هذا الرأي هو الأقوى عن ربيع من أنه من سرحيتي ، حتى يكشف البحث عن جديد ■

● المواصلات ●

- (١) إسماعيل بن حماد الغوهري الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، مادة (قفا) ص ٢٤٦٦
- (٢) أبو الحسن سعيد بن مسعدة لأخفش ، كتاب القوافي ، تحقيق عرت حسن ، دمشق ١٣٩ هـ - ١٩٧٠ م ، ص ١ ، وأبو يعلى عبد الباقي عبد الله بن اعشى الشونجي ، القوافي ، تحقيق عوني عبد الرؤوف ، نشر مكتبة الخاسي - القاهرة ١٩٧٨ م ، ص ٥٩ و ٦٣ و أبو علي الحسن بن رشيق القزويني العمدة في محاسن الشعر وآدبه وقده تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد ، دار احيل للنشر والتوزيع والطباعة ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م ص ١٥٤١ ، وعلي بن جعفر بن علي بن الفصاح ، مختصر الشافي في عدم القوافي ، مخطوط صس بمجمع جامعه الإمام محمد بن سعود لإسلاميه تحت رقم ١٦٤٠ ، ل ٢٢ ، وأحمد كشك ، القافية تاج الإيضاح ، ١٩٨٣ م ، ص ٨ .
- (٣) أحمد بن فارس ، الصحاح في لغة العرب ولسان العرب في كلامها ، تحقيق مصطفى الشواخي ، مؤسسة أ بدران للطباعة والنشر - بيروت ١٩٦٣ م - ١٣٨٢ هـ ص ٢٧٣ وأبو الحسن حارم القرصاحي ، مباح اللغة ، وسراج الأدباء ، تحقيق محمد بن حبيب بن الخوخة ، دار العرب الإسلامي ، بيروت ١٩٨١ م ، ص ٧١ ، ومحمد بن عبد الله ششرفي ، اعيان في ميراث الأشعار والكافي في عدم القوافي ، تحقيق محمد رضوان الداية ، دار الأوسار ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ص ١٢ ، عبد الرحمن بن خلفون ، مقدمه ، امكنة التجارية الكبرى مختصر بدون تاريخ ، ص ٥٦٦ ، ٥٧٢ و ٥٧٣
- (٤) أبو يعقوب ، يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي ، مفتاح العلوم ، مطبعة الباقي الخليلي ، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م ، ص ٢٤٤ ، ونظر في عدم اشتراط القافية

عبد آبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عمر الدماصي ، العيون العائرة على حياتها الرائرة ، تحقيق
الحساني حسن عبد الله ، مطبعة أمدي بمصر ، بدون تاريخ ص ١٧ - ١٨ ، والسيد محمد
الدمبوري ، الخاشية الكبرى (الإرشاد الشافي) ، الطبعة الثانية بمصر ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م ،
ص ٢٠ .

(٥) ابن رشيقي : المجلد ١/١٣٤ .

(٦) المصدر السابق ١/١١٩ .

(٧) السكاكي : مفتاح العلوم ص ٢٦٩ .

(٨) المصدر السابق ص ٢٤٥ .

(٩) المصدر السابق ص ٢٦٨ .

(١٠) شكري عباد ، موسيقى الشعر العربي ، دار معرفة القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٧٨ م ،
ص ١١٤ .

(١١) المرجع السابق ١١٥ عن الرجز ، و ١١٠ عن القول الآخر

(١٢) محمد بن عبد ربه ، العقد الجديد ، تحقيق أحمد أمين ومحمد الزين وإبراهيم الإبري ، مطبعة
حمة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ، ص ٤٤٢/٥ على أن
الدماصي ، العيون العائرة ١٧ قال عبد خليل « الشعر هو ما وافق أوزان العرب »

(١٣) أبو العباس ، محمد بن يزيد المعروف باسمه ، الكامل في اللغة والأدب ، مكتبة المعارف -
بيروت ، بدون تاريخ ، ص ١٥٤/١ ، و ٦١/٢ .

(١٤) الأعمش ، كتاب القوالي ٣ و ٤ و ٥ ، والنوحي ، كتاب القوالي ٦٣ ، وابن رشيقي ،
المجلد ١/١٥٤ ، وابن القطاع ، المختصر الشافي في علم القوالي ص ٢٢ ، والسكاكي ، مفتاح
العلوم ص ٢٧٠ .

(١٥) ابن رشيقي : المجلد ١/١٥٤ .

(١٦) السكاكي : مفتاح العلوم ص ٢٧٠ .

(١٧) الأعمش ، كتاب القوالي ، وأبو الفتح عثمان بن جني ، مختصر القوالي ، تحقيق حسن شاذلي
مرواد ، مطابع الحاضرة العربية - مصر ، الصفة الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، ص ١٩

(١٨) النوحي ، كتاب القوالي ٦٣ ، وابن القطاع ، المختصر الشافي في علم القوالي ل ٢٢ .

(١٩) ابن رشيقي المجلد ١/١٥١ ، وابن القطاع ، المختصر الشافي في علم القوالي ل ٢٢ ذكر أن
الناس في عهده كذلك .

(٢٠) ابن رشيقي ، المجلد ١/١٥٣ .

(٢١) محمد بن مكرم بن منصور الأنصاري ، لسان العرب ، مطبعة اميرية ببولاق ، الطبعة الأولى
١٣٠٧ هـ ، (قفا) ص ٥٧/٢٠ .

- (٢٢) ابن المقفع ، مختصر أشباه في علم غزالي - ٢٢
- (٢٣) التنوخي ، كتاب القوالي ٦٥
- (٢٤) ابن رشيق ، العدد ١٥٣١ ، ابن المقفع ، مختصر أشباه في علم القوالي - ٢٢ دون ذكر ابن كيسان .
- (٢٥) السكاكي ، مفتاح العلوم ، ٢٧٠ ، وسنة تعريب فقد التنوخي في كتاب القوالي ٦٦ ، وكذا عدد ابن مضر ، سال العرب (فها) ٥٧٢٠ ، وعبد ، موسيقى الشعر العربي ٩٩ سنة لشعب وقب ١٠٠٠ بران هو معروف شائع ثقافة .
- (٢٦) ابن عبد ربه ، العقد الجديد ٤٩٦/٥ .
- (٢٧) ابن حبان ، مختصر غزالي ١٩ واحده ، وابن رشيق العدد ١٥١١ - ١٥٢ وله الشعر ، ابن المقفع ، مختصر أشباه في علم القوالي - ٢٢ ، والسكاكي ، مفتاح علوم ٢٧٠ ، ابن مضر ، سال العرب (فها) ٥٧٢٠ وذكر حبان ابن حبان له
- (٢٨) التنوخي ، كتاب القوالي ٦٨ .
- (٢٩) القرطاجني ، مهاج البلغاء ٢٧٥ .
- (٣٠) عباد ، موسيقى الشعر العربي ٩٩ .
- (٣١) التنوخي ، كتاب القوالي ٦٦ .
- (٣٢) ابن رشيق ، العدد ١٥٣١ ، ابن مضر ، سال العرب (فها) ٥٧٢٠
- (٣٣) عبد البر بن عبد الله العوفي ، حسن البيان في شرح إقامة الأوران ، مخطوط حسن مجموع حاشية ابن سعد عن ربه ف ٢٩٦٥ ، ص ٧ ونظر أيضا إبراهيم نيس ، موسيقى الشعر ، مكتبة الأعين مصرية ، الطبعة (٤) ١٩٧٢ ، ص ٢٤٦ - ٢٤٧
- (٣٤) كشك ، القافية تاج الإيقاع ١٥ .
- (٣٥) القرطاجني : مهاج البلغاء ٢٧٣ - ٢٧٤ .
- (٣٦) كشك ، القافية تاج الإيقاع ١٥
- (٣٧) عبد الله نصيب ، مرشد إلى عهد شعراء العرب وصانعي ، نادر السودية خرطوم ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٩٧٠ ، ص ٤٢ يجب مستشرقون ذلك على الشعر العربي في شعر الإنجليز ، هو أنشع منه ، أما نيس ، موسيقى الشعر ٢٩٤ هجوا من مستشرقين
- (٣٨) ابن عزماء أخرى عليه عبد كشك ثقافة تاج الإيقاع ٢٠
- (٣٩) نيس ، موسيقى شعر ٢٤٦ ، ابن مضر ، سال العرب ٥٧٢٠ ، الشريبي ، معاني والكافي ٩٠ - ٩١ .
- (٤٠) القرطاجني : مهاج البلغاء ٢٧١ .
- (٤١) العوفي ، حسن البيان في شرح إقامة الأوران ل ٧

- (٤٢) احواري، الصبح (حور) ٣ ٨٧٠ هـ. وقد فوّن في ريد، واحيل بسميه إجازة وسائى وانظر: الدعاهي، العيون العائرة ٢٤٧.
- (٤٣) أبو عبد الله، محمد بن عمران البرزاني، نوشج في مآخذ العلماء، على اشعر، المطبعة السنية، القاهرة ١٣٤٣ هـ. ص ٢٣، وعن ياد من وراء، نظر سرّ الكس في اللغة والأدب ١١٧/١.
- (٤٤) البرزاني، النوشج ٢٣.
- (٤٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أدب الكتاب، حقيق محمد تدي، مؤسسه نرساله - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ص ٤٩٠.
- (٤٦) ابن قتيبة، أدب الكتاب ٤٩١ وأبو منصور، موهوب بن أحمد احواري، شرح أدب الكتاب، مكتبة القدس القاهرة ١٣٥٠ هـ، ص ٣٣٤ - ٣٣٦ وروى كأن تحت درعها شاعري لأبو دابة كتبها، وثانية صائبة كتبها، وابن السنيّد بصيوسي، الاقتصاب في شرح أدب الكتاب، دار احيل - بيروت ١٩٧٣ هـ، ص ٤١٥، روى لأبي السنيّد العجلي وكتبها صائبة، وروى على (لا أصيب عند) (ولا أطيح الكرامت اشتد).
- (٤٧) أحمد بن يحيى، نصب، قواعد الشعر، حقيق رمضان عبد الوهب، دار معارف، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٦٦ هـ، ص ٦٨، ومن صيغة أدب الكتاب ٤٩٢ برويه (أش حرامير على وجداد)، وحواري، شرح أدب الكتاب ٣٣٧، والطبيوسي، اقتصاب ٤١٦ مع اختلاف في الرواية، والجرموز: الموصى، والوجداد: المرتفع.
- (٤٨) ابن قتيبة، أدب الكتاب ٤٩٠، وحواري، شرح أدب الكتاب ٣٣٣، والطبيوسي، الاقتصاب ٤١٤ ورواه بالصاد.
- (٤٩) البرزاني، نوشج ٢٣، وبطيرة عبد عبد غادر البغدادي، حرمه لأدب، صيغة بولاق لأو، ص ٥٣٣/٤ (لص، يصر).
- (٥٠) أبو ريد، سعيد بن أس بن ثابت الأنصاري، كتاب البود في لغة، تعديق ومصباح سعيد احواري، شرنوب، دار الكتاب العربي - بيروت، بدون تاريخ ص ١٦٨.
- (٥١) البرزاني، النوشج ٢٤.
- (٥٢) المصدر السابق ٢٣.
- (٥٣) سرّ، الكامل في اللغة والأدب قال لأشكر كتب في اللغة ٧٤٢، وبنعددي، حرمه الأدب، ٥٣٤، ووجهه توجّهت بها أن تكون الباء هي الروى، ومثله ما روى ابن قتيبة، أدب الكتاب ٤٩٢ (عفا، عفا) حيث يحتمل أن الروى ألف ومثله ما روى بنعددي، حرمه لأدب ٥٣٢، حيث يحتمل أن الباء هي الروى، وما روى الدعاهي، العيون العائرة ٢٤٥ (عصيت، إصكا) حيث يحتمل أن ألف هو الروى، مع رويته (عصيكاً) وأمثال ذلك كثير.

(٥٤) أبو زيد الأنصاري ، الوافر في اللغة ١٣٤ ، وتعب ، قواعد شعر ٦٩ ، وخرّد ، الكامل في اللغة والأدب ٧٤٢ ، ويرى أن يرى في رده على انتقادات من احتساب مقامات الحريري (منحه بمقامات الحريري ، مكتبة النجارية الكبرى ، مصر ١٣٢٦ هـ) . ص ١١ أن الجمع كالشعر تماماً

(٥٥) ابن قتيبة ، أدب الكاتب ٤٩٠ ، وأبو علي ، شرح أدب الكاتب ٣٣١ - ٣٣٢ ، والبطلوسي ، الاقطاب ٤١٤ وزاد فيها .

(٥٦) تعب ، قواعد شعر ٧٠ ، واسطر النوحى ، كتاب المعاني ١٩٢

(٥٧) الدمايني ، المعين العامة ٢٤٧ .

(٥٨) تعطى ، قواعد الشعر ٦٩ - ٧٠ .

(٥٩) الأنصاري ، كتاب الوافر في اللغة ١٠٤ ، واسطر أحمد عبد الله الحدي ، النهضة العربية في التراث دار القومية بكتاب - ليبيا - تونس ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ص ٤٣٢

(٦٠) ابن قتيبة ، أدب الكاتب ٤٩١ ، وأبو علي ، شرح أدب الكاتب ٣٣٧ ، والبطلوسي ، الاقطاب ٤١٦ .

(٦١) تعب ، قواعد الشعر ٦٩ ، والنوحى ، كتاب المعاني ١٩١

(٦٢) النوحى ، المعاني ١٧١ ، والدمايني ، المعين العامة ٢٤٦

(٦٣) المصدر السابق ٦٩ ، وابن قتيبة ، أدب الكاتب ٤٩١ ، وأبو علي ، شرح أدب الكاتب ٣٣٧ ، والبطلوسي ، الاقطاب ٤١٧ .

(٦٤) المرزاني ، الموشح ٧٣ ، وابن منظور ، لسان العرب ٥٧٢٠

(٦٥) نصر المرزاني ، الموشح ٢٦٨ وتأمل مقصورة ابن دريد المشهورة .

(٦٦) البغدادي : عناية الأدب ٥٣٢/٤ - ٥٣٣ ملخصاً .

(٦٧) أبو علاء المعري ، رسالة العفراء ، تحقيق ، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) دار معارف مصر ، الطبعة الرابعة ص ٣١٨ - ٣١٩ وديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو النعيل إبراهيم ، دار المعارف مصر الطبعة الثالثة ، ص ٤٧٢ - ٤٧٣

(٦٨) حسن السدوقي ، شرح ديوان امرئ القيس ، المكتبة الثقافية - بيروت ، الطبعة السابعة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ص ١٩٦ ، الخوهري ، الصحاح ، (مطب) ١١٣٤٣ ، وسفي ٤١٩٧٤ ، ومحمد مرصى اليربدي ، نوح العروس من حوض القاموس ، جمعية معارف مصر ١٢٨٥ هـ . (مطب) ١٦١٥ نقلاً عن الخوهري وقال : هكذا هو في المعين ، وقد روى الأزهري في كتابه على الوجه الذي ذكره الميت نقدياً

(٦٩) ديوان امرئ القيس السابق ٤٧٤ - ٤٧٥ ، والسدوقي ، شرح ديوان امرئ القيس ١٩٦ ،

وإبراهيم رشيد ، العمدة ١٧٩١ ، واليربدي ، نوح العروس (مطب) ١٦١٥

- (٧٠) السكاكي ، مفتاح العلوم ٢٦٩ ، والريدي ، نوح العروس ١٦١٥ بدون سنة ، وكذا عبد مصطفى صادق الرافعي ، تاريخ أدب العرب ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ص ٢/٣٨٥ .
- (٧١) السكاكي ، مفتاح العلوم ٢٦٩ .
- (٧٢) المصدر السابق ٢٦٩ .
- (٧٣) انظر رافعي ، تاريخ أدب العرب ٣٧٠٣ .
- (٧٤) الخوهري ، الصحاح (سمه) ١١٣٤٣ ، والريدي ، نوح العروس سمه ١٦١٥ وعلى عن ابن بري أنها لبعض المتأخرين .
- (٧٥) الفرطاجي ، منهاج البلاء ٢٧٢ .
- (٧٦) المري ، رسالة الطران ٣١٩ .
- (٧٧) الخوهري ، صحاح (سمه) ١١٣٤٣ والريدي ، نوح العروس (سمه) ١٦١٥ .
- (٧٨) ابن رشيق ، الصفة ١٧٨/١ و ١٨٢/١ .
- (٧٩) مصدر السابق ١٧٩/١ والرافعي ، تاريخ أدب العرب ٣٨٥٣ .
- (٨٠) الرافعي ، تاريخ أدب العرب ٣٨١٣ - ٣٨٥ ، وصفاء حيوصي ، من التفتيح الشعري ، الطبعة الثالثة - بيروت ١٩٦٦ م ، ص ٢٩٨ .
- (٨١) أبو بكر محمد بن الصبب الباقلي ، إحصاء القرآن ، تحقيق سيد محمد صبر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م ، ص ٥٤ .
- (٨٢) أبو العلاء ، أحمد بن عبد الله بن سليمان العمري ، المصنوع والعيان في تمجيد الله وأمواله ، تحقيق محمود حسن رائي ، دار الآفاق الجديدة ، مطابع دار السراج - بيروت ، بدون تاريخ ، ص ٣١٩ .
- (٨٣) أبو العلاء ، أحمد بن عبد الله العمري ، لزوم ما لا يلزم - اللزوميات ، تحقيق إبراهيم الأنصاري ، مكتبة صادر - بيروت بدون تاريخ ، ص ٣١٧٢ ، ٣٢٠٢ ، ٣٢٤٢ .
- (٨٤) الرافعي ، تاريخ أدب العرب ٢٨/٣ .
- (٨٥) الفارابي (ثم أصبح اسمه ولعنه أبو نصر محمد بن محمد بن عرجان) المقصد الوافي في الفروع والتقوى بمحمود جامعة الملك سعود بحث رقم ٨ ف/٤٦٦ - ٢٧٤٤ - ٨ . ونظر قصيدة مدرك عبد . بهزوب اخموي ، معجم الأدباء ، مطبعة الأنموذج ، بدون تاريخ ص ١٩/١٣٦ ، ومن حجة حموي ، ثمرات الأوراق في الغامضات (بهامش استصرف من كل من مستصرف للإمامي) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون مكان أو تاريخ (٢٠٢٠) ، ونظر كلام ابن رشيق في : الصيغة ١/١٨١ .
- (٨٦) ابن رشيق ، المعنى ١٨٢،١ ، و كارل نابو ، تاريخ الأدب العربية ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ، ص ٢١٥ ، وخلوصي في التفتيح ٢١٥ .

- (٨٧) ابن رشي ، المجلد ١ ، ١٨٢٦ ، ونس حيدون ، مقدمه ٥٨٣ ، ومحمود مصطفى ، أهدى سبيل
إلى علمي تحليل مصعبه صحيح وأولاده مختصر ، الطبعة المائتة عشرة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م ،
ص ١٥١ ، وباليو ، تاريخ أدب العرب ٢١٥ ، وحنوصي ، من التلخيص الشري ٢٨٨
(٨٨) أبو الفرج لأصمهان ، لأعني ، مصعبه در الكتب المصرية ، الطبعة الثانية ، ص ٨٤
و ١٣٤
(٨٩) ابن عبيد عبد الله بن مسعود ، الشعر والشعراء ، در شفاقة - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٩٨٠ م
- ١٤٠٠ هـ ص ٦٧٦/٢
(٩٠) ابن رشي ، المجلد ١/١٧٨ .
(٩١) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ١٨٤/٧ - ١٨٥ .
(٩٢) أبو الحسن عرس اسمه محمد بن هلال صفائي ، غرور الدارة ، تحقيق صالح لأشهر ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م ، ص ٢٦٩ - ٢٧٠ .
وأكثر الكلمات من الإتياع انظر إلى فارس ، الصاحبي ٢٧٠ .
(٩٣) الساعلي ، إبحار الفرائد ٥٦ ، وعبد الله عيسى ، العيون الناضرة ١٨
(٩٤) أبو الفرج لأصمهان ، لأعني ٣٩٤ ونظر ابن حمزة خيموي ، ثمرات الأورق
٩٩/١ - ١٠٠ نثر للمعري صحيح على بحر الرجز .
(٩٥) مصطفى ، أهدى سبيل إلى علمي التحليل ١٥١ .

مجلة البحوث والدراسات

- نحن نكتب بحوثنا العلمية والدراسات لأصمهان في علمي لسري
ونقدنا بها الأسانيد والباحثون من العلماء هيئات التدريس بالمطابع العربية
وغيرهم وذلك في مجالات متعددة منها الطب ، سكتات عربية معاصرة
في ميدانها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والجغرافية
والفكرية كما نحن ندر صلاح دراسة ملاب : شعر عربى معاصر
والدراسات العربية من موضوعاتنا من ألكة العربية ودراسات عربية
المعاصرة بالدراسات الفلسطينية
- ونأخذ في البحث أن يترشح خمسة بين ستة آلاف ولغاية آلاف كلمة ، ومن
يراقبه فوجر إحدى اللغات الأوروبية لا يريد من تلك كلمة ، ويطلق هذا
أيضا على البحوث المقدمة للشكر بطلبات أسبوعية

يرسل الكتاب الخاصة بالحق على الفور الثاني

الاستاذ الدكتور أحمد علي عليو أبو الفرج رئيس معهد البحوث والدراسات العربية

١ شارع الشهداء - جازان سبي - القاهرة - ص ١٩٩ ، تلغرافى : ٣٥٤٠٦٥١

● المصادر والمراجع ●

أولاً : المصادر :

أ - المخطوطات :

- العوفي ، عبد البر بن عبد القادر القيومي (ت ١٠٧١ هـ) ، حسن البيان في شرح إقامة الأوزان ، (مخطوط ضمن مجموع بجامعة الملك سعود تحت رقم ف ٢/٩٦٥) .
- الفارابي [لعله : أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان] ، المقصد الوالي في العروض والقوافي (مخطوط بجامعة الملك سعود تحت رقم م ف/٤١٦ - ٢٧٤٤) .
- ابن القطاع ، علي بن جعفر بن علي (ت ٥١٤ هـ) : المختصر الشافي في علم القوافي ، (مخطوط ضمن مجموع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تحت رقم ١٦٤١) .

ب - المطبوعات :

- الأخفش ، أبو الحسن : سعيد بن مسعدة (ت ٢٢١ هـ) : كتاب القوافي ، تحقيق : عزت حسن ، دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الأصفهاني ، أبو الفرج ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) . الأغاني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الثانية .
- الأنصاري ، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت (ت ٢١٥ هـ) : كتاب النوادر في اللغة ، تعليق وتصحيح : سعيد الحوري الشرنوبلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت (بدون تاريخ) .
- البلاقلي ، أبو بكر محمد بن الطيب بن القاسم (ت ٤٠٣ هـ) : إعجاز القرآن ، تحقيق : السيد أحمد صفر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م .
- ابن بري ، أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار (ت ٥٨٢ هـ) : رده على انتقادات ابن الحشاش لمقامات الحريري ، (ملحقة بمقامات الحريري ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٣٢٦ هـ) .
- البطليوسي ، عبد الله ابن السيد ، (ت ٥٢١ هـ) : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، دار الجليل ، بيروت ١٩٧٣ م .
- البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ) : خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، طبعة بولاق الأولى .
- التنوخي ، أبو يعلى : عبد الباقي عبد الله بن الحسن (حيا سنة ٤٨٧ هـ) : القوافي ، تحقيق : عوني عبد الرؤوف ، مطبعة الحضارة العربية - القاهرة ١٩٧٥ م .

- تملب ، أحمد بن يحيى (ت ٢٩١ هـ) : قواعد الشعر ، تحقيق : رمضان عبد التواب ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٦٦ م .
- ابن جني ، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ) : مختصر القوالي ، تحقيق : حسن شاذلي فرهود ، مطابع الحضارة العربية - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- الجواليقي ، أبو منصور : موهوب بن أحمد (ت ٥٤٠ هـ) : شرح أدب الكاتب ، مكتبة القدس ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) : الصحاح : ناج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ابن حجة الحموي ، تقي الدين : أبو بكر ابن علي بن محمد (ت ٨٢٧ هـ) : ثمرات الأوراق في المقاضرات (بهامش المستطرف من كل فن مستظرف للإبشبي) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بدون مكان أو تاريخ) .
- الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) : معجم الأدباء ، مطبعة المأمون (بدون تاريخ) .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ) : مقدمته ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر (بدون تاريخ) .
- الدماميني ، أبو عبد الله ، محمد بن أبي بكر ابن عمر (ت ٨٢٧ هـ) : العيون الغامرة على عجايب الرامة ، تحقيق : الحسائي حسن عبد الله ، مطبعة المدني بمصر (بدون تاريخ) .
- الدمنهوري ، السيد محمد (١٢٨٨ هـ) : الحاشية الكبرى (الإرشاد الشافي) ، الطبعة الثانية - مصر ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- الزلفي ، مصطفى صادق : تاريخ آداب العرب ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ابن رشيق ، أبو علي ، الحسن القيرواني (ت ٤٥٦ هـ أو ٤٦٣ هـ) . العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجليل للنشر والتوزيع والطباعة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م .
- الزبيدي ، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ) : ناج العروس من جواهر القاموس ، جمعية المعارف بمصر ١٢٨٥ هـ .
- السكاكي ، أبو يعقوب : يوسف بن أبي بكر محمد بن علي (ت ٦٢٦ هـ) مفتاح العلوم ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .
- السندي ، حسن ، شرح ديوان امرئ القيس ، المكتبة الثقافية - بيروت ، الطبعة السابعة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- الشتريني ، محمد بن عبد الملك (ت ٥٥٠ هـ) المعيار في أوزان الأشعار ، والكافي في علم القوافي ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، دار الأنوار ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ) : العقد الفريد ، تحقيق : أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الإبياري ، مطبعة لجنة التأليف والنشر - القاهرة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .
- أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله بن سليمان : (ت ٤٤٩ هـ) :
أ - رسالة الغفران ، تحقيق ، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي) دار المعارف بمصر ، الطبعة الرابعة .
- ب - التصول والغابات في تعجيد الله واللواظ ، تحقيق : محمود حسن زنائي ، دار الآفاق الجديدة ، مطابع دار السراج ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ج - لزوم مالا يلزم - اللزومات ، تحقيق : إبراهيم الأعرابي ، مكتبة صادر - بيروت (بدون تاريخ) .
- غرس النعمة ، أبو الحسن محمد بن هلال الصائغ (ت ٤٨٠ هـ) : الخفوات النادرة ، تحقيق : صالح الأشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ابن فارس ، أحمد (ت ٣٩٥ هـ) : الصحاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تحقيق : مصطفى الشواشي ، مؤسسة أ . بدران للطباعة والنشر - بيروت ١٩٦٣ م - ١٣٨٢ هـ .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) :
أ - أدب الكاتب ، تحقيق : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ب - الشعر والشعراء ، دار الثقافة - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- القرطاجني ، أبو الحسن حازم (ت ٦٨٤ هـ) : مناهج البلغاء ، وسراج الأدباء ، تحقيق : محمد بن الحبيب بن الخوجة ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٨١ م .
- المبرد ، أبو العباس : محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) : الكامل في اللغة والأدب ، مكتبة المعارف - بيروت (بدون تاريخ) .
- امرئ القيس (ت ٨٠ ق . هـ) : ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة .
- المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) : الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ، الطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٤٣ هـ .
- مصطفى ، محمود : أهدى سبيل إلى علي الخليل ، مطبعة صبيح وأولاده بمصر ، الطبعة العاشرة ١٣٩١ هـ .

- ابن منظور ، محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ) : لسان العرب ، الطبعة المبررة ببولاق ، الطبعة الأولى ١٣٠٧ هـ .

ثانياً : المراجع :

- أنيس ، إبراهيم (دكتور) : موسيقى الشعر ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م .
- الجندي ، أحمد علم الدين (دكتور) : اللهجات العربية في التراث ، الدار القومية للكتاب - ليبيا - تونس ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- علوصي ، صفاء (دكتور) : فنّ التلطيح الشعري ، الطبعة الثالثة - بيروت ١٩٦٦ م .
- الطيب ، عبد الله (دكتور) : المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ، الدار السودانية - الخرطوم ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٩٧٠ م .
- عباد ، شكري (دكتور) : موسيقى الشعر العربي ، دار المعرفة - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٧٨ م .
- كشكش ، أحمد (دكتور) : القافية ناع الإيقاع ، القاهرة ١٩٨٣ م .
- نالينو ، كارل : تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية ، عناية : مريم نالينو ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية .

Bulletin of Arab Research and Studies



**Published
Annually
By the
Institute
of Arab
Research
and Studies**

- Contributions are invited from all over the Arab World especially from members of the teaching staff of Arab Universities. The focal domain of this Bulletin embraces All studies and researches relevant to current Arab problems in the fields of: Politics, Economics, Sociology, Law, Geography, History, Arabic Literature and Palestinian Studies.
- Papers written in Arabic or in any other foreign language must be accompanied with a resume or abstract of not more than 1000 words. The average length suggested is 6000 words.

All correspondences should be addressed to the following:
Prof. Dr. M.S. Abulezz

1, Sharia El-Tolombat,
Garden City, Cairo, Egypt, (P.O. Box 229).

